

لسان العرب

(شبح) الشَّيْبَجُ ما بدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شَبَّحَ لَنَا أَي مَثَّلَ وَأَنْشَدَ رَمَقَتْ بَعَيْنِي كُلَّ شَبَّحٍ وَحَائِلِ الشَّيْبَجِ وَالشَّيْبَجُ الشَّخْصُ وَالْجَمْعُ أَشْبَاحٌ وَشُبُوحٌ وَقَالَ فِي التَّصْرِيفِ أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ .

(* قوله « أسماء الأشباح إلخ » عبارة الأساس الأسماء ضربان أسماء الأشباح وهي التي أدركتها الرؤية والحس وأسماء الأعمال وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحس وهو كقولهم أسماء الأعيان وأسماء المعاني) وهو ما أدركته الرؤية والحس والشَّيْبَجَانُ الطويلُ ورجل شَبَّحَ الذراعين بالتسكين ومَشَّيْجُوهُمَا أَي عريضهما وفي صفة النبي A أنه كان مَشَّيْجُوحَ الذراعين أَي طويلَهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شَبَّحَ الذراعين قال ذو الرمة إلی كل مَشَّيْجُوحِ الذَّرَاعِيْنَ تَتَّقَى بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ فَدَغَمَ تَقُولُ مِنْهُ شَبَّحَ الرَّجْلَ بِالضَّمِّ وَشَبَّحَ الشَّيْءَ عَرَّضَهُ وَتَشَّيْبَجُهُ تَعْرِيفُهُ وَشَبَّحَتْ الْعُودَ شَبَّحًا إِذَا نَحَّتْهُ حَتَّى تُعَرَّضَهُ وَيُقَالُ هَلَكَ أَشْبَاحُ مَا لَهُ إِذَا هَلَكَ مَا يُعَرَّفُ مِنْ إِبْلِهِ وَغَنَمِهِ وَسَائِرِ مَوَاشِيهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ مِنْ عُقْرِ دَارِنَا وَلَكِنَّ أَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ وَالْمَشَّيْجُوحُ الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ وَالشَّيْبَجُ مَدُّكَ الشَّيْءَ بَيْنَ أَوْتَادِ أَوِ الرَّجْلِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَالْمَضْرُوبُ يُشَّيْبَجُ إِذَا مَدَّ لِلْجَلَدِ وَشَبَّحَهُ يَشَّيْبَجُهُ مَدَّهُ لِيَجْلِدَهُ وَشَبَّحَهُ مَدَّهُ كَالْمَصْلُوبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ B مَرَّ بِبَلَالٍ وَقَدْ شَبَّحَ فِي الرَّمَضِ أَي مَدَّ فِي الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْضَاءِ لِيُعَدَّ بَ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ خَذُوهُ فَاشَّيْبَجُوهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَشَّجَّوهُ وَشَبَّحَ يَدَيْهِ يَشَّيْبَجُهُمَا مَدَّهُمَا يُقَالُ شَبَّحَ الدَّاعِيَ إِذَا مَدَّ يَدَهُ لِلدَّعَاءِ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَاوَاتِ رَبِّكَ كَلِمَا شَبَّحَ الْحَجَّاجُ الْمُبْلَدُونَ وَغَارُوا .

(* قوله « الحديث المبلدون إلخ » الذي في الأساس الحديث مبلدين إلخ قال وغاروا هبطوا غور تهامة) .

وَتَشَّيْبَجُ الْحَرَّ بَاءً عَلَى الْعُودِ أَمْتَدَّ وَالْحَرِّ بَاءً تَشَّيْبَجُ عَلَى الْعُودِ وَفِي الْحَدِيثِ فَذَرَعَ سَقْفَ بَيْتِي شَبَّحَةً شَبَّحَةً أَي عوداً عوداً وكساءً مُشَّيْبَجٍ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَشَبَّحَ لَكَ الشَّيْءُ بَدَأَ وَشَبَّحَ رَأْسَهُ شَبَّحًا شَقَّه وَقِيلَ هُوَ شَقَّكَ أَي شَيْءٌ كَانَ